في قرب منبت الشعر المنقلب من الجفن ويدخل في خرتها راس الشعر امراره فانه ادق ولين ابدا
من شعر الرجال ويخرج الابرة الى خارج الجفن مع الشعر الذي في خرتها حتى يبقى من الشعر
مثل العروة ثم يدخل الشعر الزائد في العروة ويخرج الجميع الى خارج الجفن فيبقى الشعر الزائد
في وسط الجفن فيندمل الثقب وينضبط فيه الشعر في وسطه او تقصير الجفن بالقطع بان يقوم
العليل ويعلق جفنه بثلثة صنانير ثم يجذب الصنانير حتى يرتفع الجفن ثم يومر العليل بتغميض
العين وفتحه فيقدر تباعد الشعر من باطن العين ثم تقص وتخاط في ثلثة مواضع كل موضع
بعقدتين او عقدة ويذر عليه الذرور الاصفر حتى يندمل فيستوي الشرج والا يقلب الى
داخل او يوضع المقدار الذي يراد قطعه من الجفن بين عودين مشدودين ويشد شدا
وثيقا فلا يصل اليه نفوذ الغذاء فيسقط في قرب عشرة ايام ولا يطرا الجراحة او يوضع
عليه دواء حاد مثل النورة الغير المطفاة والقلي والنوشادر والبورق بماء الصابون
ساعة ثم يزال ويراح ساعة ثم يوضع ثانيا حتى يتقرح ويصير خشكريشة ثم يطلى بمرهم حتى تسقط
الخشكريشة اما النتف المانع لنبات الشعر بان يطلى عليه بعد النتف بمثل مرارة القنفذ
والنوشادر ودم الضفادع والحلزون المحروق مع مرارة الهدهد وصفات ذلك الذي ذكر من الاعمال
الحسنة يعرفها الكحالون كم فقد عرفت ان ضعف البصر وسوء قوته لا يرى صاحبه الاشباح
على ما هي عليه بالاستقصاء سواء كان من بعيد او من قريب او منهما جميعا سببه اما سوء
مزاج جبلي اي عام في جميع البدن او سوء مزاج دماغي اي مختص بالدماغ او سوء مزاج
في اعضاء العين خاصة مثل العصبة المجوفة والطبقات والرطوبات او في الروح
الباصرة والكثرة اي اكثر ضعف البصر يكون من يبس والمراد به فقدان الرطوبة لما يقل معه
الروح ويرق لان الروح يتولد من الرطوبات المختلطة فاذا قلت قل الروح ورق اما قلته
فظاهر واما رقته فلما يتحلل ح وعند ذلك يضعف القوة وانما يحدث اليبس بسبب
الاستفراغ من جماع كثير فانه يجفف باستفراغ المني وباستفراغ رطوبات البدن بالتحليل

ضعف البصر

ويتحلل

ويتحلل فيه نفس الروح اللطيف ويقل او اسهال ذريع او تعب اي رياضة قوية يستفرغ معها
الرطوبات والارواح او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس لان
ضوءها يحلل جوهر الروح بسبب حرارته ويحلله فيقل ويرق ويعرف ذلك اي افراط
رقة الروح بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات لما يتفرق الروح عنده ويتفشى
ويتحلل وان كان كثيرا لم ير الاشباح البعيدة باستقصاء كما يرى القريب لان الروح الرقيق
يضعف ويعجز على الانبساط في طول المسافة بالضوء والحركة فلا يبلغ المرئي الا وقد
صارت شديدة الرقة ضعيفة ويكون ما يبلغ منها الى هناك اليه قليلا جدا فيكون ادراكها
ضعيفا او لافراط غلظها فيكون مرة اي امر الغلظ بالعكس من امر الرقة اي ان كان كثيرا
لم ير القريب بالاستقصاء لغلظها ويرى البعيد بالاستقصاء لانها ترق وتلطف في طول
المسافة فاذا رقت ولطفت رات بالاستقصاء وقد يكون افراط الغلظ الحاصل
في الروح بالاجتماع المفرط صادرا مع ذلك عن حدة الروح لانها اخرما في البدن فاذا اجتمعت
ازدادت حرارتها واحتدت وادى ذلك الى افراط رقتها لما يتحلل كثير منها فيقل ويتخلخل
ما بقي منها ويرق وعند الضوء الساطع لمجود وتلاشي كما يعرض هذا الغلظ للمحبوسين في الظلمة
مدة طويلة فيجتمع ارواحهم في الظلمة وتغلظ وتكاثف اولا ثم تتحلل وترق ثانيا وقد يكون
ذلك الضعف بسبب في الرطوبات اي رطوبات العين اذا لم تكن صافية اما الجليدية
فلانها اذا تكدرت منعت الشعاع البصري من ان يصل الى التقاطع الصليبي على ما ينبغي
كما لا ينفذ في الماء الكدر فلم ير الاشباح باستقصاء او لم ينطبع عليها الاشباح كما لا تنطبع
على المراة الصدئة واما الزجاجية فلانها تكدر الجليدية عند تكدرها لما يرد عليها غذاء
كدرا او لانها تضر بالابصار لا من حيث انها تمنع من انطباع الشبح في الجليدية او تمنع خروج
الشعاع منها بل لانها تمنع فيضان الصورة المنطبعة في الجليدية الى موضع التقاطع او لانها
تمنع الشعاع البصري من النفوذ من الجليدية الى موضع التقاطع واما البيضية فلانها

Copyright King Saud University